الأخلاق فى القرآن الكريم)، الحياة العملية كما تفهم من القرآن الكريم فحصر آياتها وصنفها ثم ألحق بالكتاب ملحقًا خاصا بها فى طوائف مصنفة، هكذا:

الفصل الأول عن الأخلاق الفردية، والثانى عن الأخلاق العائلية، والثالث عن الأخلاق الاجتماعية مما يتصل: بالقتل، والسرقة، والاختلاس . . إلخ.

والرابع عن الأخلاق الخاصة بالدولة، والخامس عن الأخلاق الدينية، حتى تمت قضايا الكتاب القيم الذى يعتبر رسالة العالم الإسلامى إلى العالم الأوربى، ناشرًا الفكر الإسلامى والدعوة الإسلامية فى عالم هو أشد ما يكون حاجة إلى نور الإسلام وهديه المتمثل فى الكتاب العزيز (القرآن الكريم).

١٩ ـ (الوحدة الموضوعية فى القرآن الكريم للدكتور محمد محمود حجازى):

مؤلف هذا الكتاب هو صاحب كتاب التفسير الواضح.

أما موضوع هذا الكتاب فيردّ على ادعاءات بعض المستشرقين وإثارتهم شبهًا فى طريق القرآن الكريم فى أنه لا تضمه وحدة كاملة، وأنه على غير ترتيب كتب البشر.

وقد أفاض المؤلف فى هذه القضية فى أكثر من ٤٠٠ صفحة، مبينًا كيف أن القرآن الكريم نزل على محمد ـ ﷺ ـ منجمًا فى بضع وعشرين سنة تبعًا للحوادث والأحداث التى مرت بالدعوة المحمدية، وكان ذلك لأسرار وحكم إلهية، قال تعالى: ﴿وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنزِيلًا﴾.

كما قال تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ﴿٣٢﴾ وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا﴾.

وكان جبريل ـ عليه السلام ـ يرشد النبى ـ ﷺ ـ إلى موضع الآية من سورتها، ويقرأ الرسول الكريم على أصحابه وكتاب وحيه ثم يأمرهم بكتابتها فى موضع كذا من سورة كذا بين كذا وكذا كما ورد فى الحديث الصحيح، يتلو ذلك عليهم مرارًا وتكرارًا، وكان جبريل ـ عليه السلام ـ يعارضه القرآن فى كل عام مرة، وفى العام الذى توفى فيه الرسول ـ ﷺ ـ عارضه جبريل مرتين، وكما روى البخارى بسنده